

قايما بالحق او ملتبسة بالحق او خلقا ملتبسا به وقوله تعالى **ويوم يقول**
كن فيكون قوله الحق استئناف لبيان ان خلقه تعالى لما ذكر من السموات
 والارض ليس مما يتوقف على مادة او صفة بل يتم بمجرد الامر التكويني
 من غير توقف على شيء احراما وان ذلك الامر المتعلق بكل فرد فرد
 من افراد مخلوقات في حين معي من افراد الاحياء حق في نفسه
 متضمن للحكمة ويوم طرف المضمون جملة قوله الحق والواو بحسب المعنى
 داخل عليها وتقدمها عليها للاعتناء بها من حيث انه مدار الحقيقة
 وترك ذكر المقول له للشفقة بفاية ظهوره والمراد بالقول كلمة كتحقيقا
 او تحصيلها كما هو المشهور فالمعنى وامره المتعلق بكل شيء يريد خلقه
 من الاشياء في حين تعلقه به لا قبله ولا بعده من افراد الاحياء الحق
 المشهور له بالحقيقة المعروف بها هذا وقد قيل قوله مبتدا والحق صفة
 ويوم يقول خبره مقدهما عليه كقولك يوم الجمعة القتال وانتصاه بمعنى
 الاستقبال وحاصل المعنى قوله الحق كما في حين يقول النبي من الاشياء
 كن فيكون ذلك الشيء وقيل يوم منصوب بالعلم على السموات او على
 العرش في واقعه او يحدد وف دل عليه بالحق وقوله الحق مبتدا وخبر او
 فاعل يكون على معني حين يقول لقوله الحق او لتصا به الحق كفيكون
 والمراد حين يكون الاشياء ويحدثها او حين تقوم القيمة فيكون القول
 حشر الاجساد واحياءها وما ضاعل حق التامل **وله الملك يوم يتفخ**
في الصور تقييد اختصاص الملك به تعالى بذلك اليوم مع عموم الاحتصاص
 بجميع الاوقات لغاية ظهوره لك بانقطاع العلاقات الخارجية الكائنة
 في الدنيا المصححة الى الكمية الخارجية في الجملة كقول تعالى ان الملك
 اليوم لله الواحد لغيرها **عالم النيب والشهادة** اي هو عالمها وهو
الحكيم فيما يقوله **الغيب** بجميع الامور الخفية **والقائمة** **واذ قال**

ابراهيم

ابراهيم منصوب على المنفولية بمضخوط به النبي صلى الله عليه وسلم
 سطوق على قل ان دعوا لا على ايقوموا كما قيل لفساد المعنى اي واذا ذكرهم
 بعدما انكرت عليهم عبادة عالا لا يعبدون على النفع وضرر خفت ان
 الهدى هو هدي الله وما يتبعه من شونه تعالى وقت قول ابراهيم
 الذي يدعون انهم على حمة توحيها **لايبيه انزرا** على عبادة الاصنام
 فان ذلك مما يبكتهم وتبادي بفساد طريقتهم مع انها المقصود لما مر
 مرارا من المبالغة في ايجاب ذكرها وانزرا بزنة ادم وعابر وكهانزرو قالغ
 وكذلك تارمخ ذكره محمد بن اسحق والضحك والكلي وكان من قرية
 من سواد الكوفة ومنع صرفه للجمعة والعلوية وقيل اسمه بالسراينة
 تارمخ وانزرا لقبه المشهور وقيل اسم صم لقب صوره المزومه عبادة
 فهو عطف بيان لا يبيه او بدل منه وقال الضحاك معناه الشيخ الهرم
 وقال الزجاج المحض وقال الفراء سليمان التيمي المعوج فهو نقت
 له كما اذا جعل مشتقا من الانزرا ويريد به عابد انزرا على حذف المضاف
 واقامة المضاف اليه مقامه وقرى انزرا على الفذ وهو دليل العليمة
 اذ لا يجذف حرف الفذ الا من الاعلام **ان اتخذ** متعدي الى مفعولين هما
اصناما الهة اي اتخذها لنفسك الهة على توجيه الانكار الى اتخاذ
 الخس من غير اعتبار الجمعية وانما البراد صيغة الجمع باعتبار الوقوع
 وقرى انزرا بفتح الهمة وكسرهما بعد همزة الاستفهام وزنوا سالمة
 ورا مفتوحة وهو اسم صم ومعناه انزرا تم قيل اتخذ
 اصناما الهة تشبها لك ونقريرا وهو داخل تحت الانكار كونه
 بيانا له وقيل الانزرا القرة والمضاهة اتخذ اصناما الهة انكارا
 لتعززه بها على طرفية قوله تعالى **يبتعون** عندهم العزة **اي انزرك**
وقومك الذي يتبعونك في عبادتها **في صلال** عن الحق **مبين**

٤١

Copyrighted material